الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

«عيد الماي» الكويتي.. والقروض

أول من أمس اصطادتني زحمة شارع شاطئ الشويخ، وعلقت في بداية مسيرة الاحتفالات بالأعياد الوطنية لساعتين، ولاحظت ان المحتفلين هذا العام استبدلوا الرغوة بمسدسات الماء، واعتقد ان أمامنا عاما أو عامين حتى تتطور هذا المسألة ويصبح يومنا الوطني شبيه بعيد الماء الشهير في تايلند، ولا عجب في ذلك فنحن شعب قادر على تجاوز أي منع حكومي أو إيجاد حلول بديلة، وكأننا نثبت مجددا اننا شعب «ماله حل».

□□□

مقترح القروض الأخير يحدد آخر موعد لأصحاب القروض التي ستتم معالجتها بتاريخ 1 ابريل 2008، طيب لنفرض ان شخصا اقترض في اليوم التالي ليوم 1 ابريل، ما مصيره؟ طيب، ماذا عن المواطن الذي قام بجدولة قرضه بعد ذلك التاريخ وتحمل قرضا اكبر من قرضه السابق الذي قدمه قبل 1 ابريل ما مصيره؟ وما مصير الفوائد التي سددها بالكامل بغير وجه حق؟ لا توجد إحصائية رسمية ولكن كثيرا ممن اقترضوا قبل 1 ابريل 2008 أعادوا جدولة قروضهم، لذا اعتقد ان المستفيدين من هذا المقترح لا يشكلون سوى أقل من ربع المقترضين، لأن من أعاد جدولة قرضه بعد التاريخ المقترح أو سدده بالكامل أو نقل إلى بنك آخر أو اقترض بعد ذلك التاريخ ليس له نصيب في دائرة الحل، لذا المنطق يقول ان المقترح لا يحقق العدالة أبدا ولا حتى بنسبة 25٪، كما انه يحصر أعداد المستفيدين بفئة محددة اقل بكثير من المستحقين الحقيقيين من المقترضين، وهذا الذي دفع النواب للقول ان الحكومة لن تحمل مبلغا كبيرا مع هذا المقترح او مبلغا خياليا، ذلك لأن من تنطبق عليهم شروط وبنود المقترح لن يتعدى عددهم البضعة آلاف، أما عشرات الآلاف من المقترضين فلا عزاء لهم.

□□□

بالكويتي الفصيح المقترح يحل مشكلة بعض المقترضين، ولكنه لا يحل مشكلة القروض، بجملة كويتية أكثر فصاحة «هذا المقترح هو صندوق متعثرين بشكل جديد» لا أكثر ولا اقل.

□□□

شفتوا نحن شعب «ماله حل» لا بالقروض ولا غيرها.

حديث المدينة

mubarakalenezi@hotmail.com
@engmubarakq8
م.مبارك عبدالرزاق العنزي

حسين سالم.. قد يهرول عبثاً!

رجل الأعمال الهارب حسين سالم وافق على منح الحكومة المصرية توكيلا يسمح لها بالحصول على اي ممتلكات أو أموال تظهر بعد إبرام التصالح معها في القضايا المتهم فيها بالفساد المالي التي صدرت فيها قرارات ملاحقة قضائية! حيث عرض عبر محاميه طارق عبدالعزيز، حصر جميع ممتلكاته في مصر وخارجها ثم تقييمها لتحصل الحكومة على «نصف» قيمتها، ويحصل هو على النصف الآخر (!) شريطة أن يشمل التصالح عدم ملاحقته مستقبلا! كما عرض سالم منح الحكومة توكيلا لمدة 10 سنوات مقبلة، يسمح لها بضم اي ممتلكات او أموال تظهر ملكيتها خلال توقيع التصالح، إلا ان الطرف المفاوض رفض تحديد مدة التوكيل، وطلب ان يكون ساريا مدى الحياة، ثم عرض الأمر على سالم فوافق مباشرة! علما انه لا ينوي العودة الى مصر مطلقا بعد إتمام التصالح، ويريد فقط إنهاء الملاحقة القضائية له أثناء وجوده بالخارج، وتزامنا مع كل ما نشر حول هذا الموضوع إلا ان الحكومة المصرية لم تنكر تفاصيل هذا الاتفاق بل صرح مصدر قضائي رفيع المستوى بحصر ممتلكات «سالم» داخل مصر وخارجها، وتبين ان ممتلكاته بالخارج أضعاف ما هو بالداخل! لكني لست متفائلا بردود فعل المصارف الأوروبية في حال تم التخاطب معها لكشف أو لحجز أرصدته لاسيما ان المحكمة الدستورية الإسبانية رفضت مؤخرا التعاطي مع كل الإجراءات القانونية المصرية الخاصة بتسوية البنود المالية، وبذلك ربما يكون هذا الإجراء بمثابة المنفذ الوحيد الذي فتحه سالم كي يحمي نفسه من أي ضغوط او ملاحقات في المستقبل! والتلويح بشكل غير مباشر على الاكتفاء بالأموال الداخلية وعدم اللهث وراء سراب الإجراءات الدولية المعقدة! وهذا ما يجعلنا جازمين بأنه لم ولن يهرول عبثا حتى يجيّر كل إمكاناته ليعطي ما يريد ويأخذ ما يريد! وقد يكون ذلك في الأيام القليلة المقبلة! وإلا فلا جدوى من كل هذه المطالبات التي من الممكن ان تضعف اكتمال النصاب القانوني المصري وتضيع القضية أو تكون مشلولة وخاضعة لسياسات مصرفية دولية!

كلمات

Kalematent@gmail.com
هيا الفهد

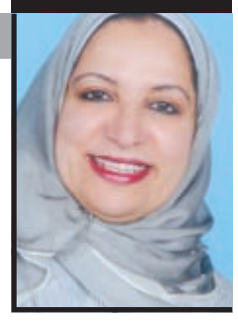

سيناجوج

أهداني الزميل والأديب والناقد مأمون المغازي نسخة من روايته «سيناجوج» استمتعت بقراءتها، ليس لأن الرواية هي سيدة الموقف والأجمل بين فنون الأدب المختلفة، لكن لأن رواية هذا الأديب الذي عرفته عن قرب كانت مختلفة، انها تمثل حقبة قديمة جدا من تاريخ مصر وتتحدث عن ديانة لم نعد نتعامل معها في دولنا ألا وهي الديانة اليهودية.

أولا، أنا لست بناقدة، فلن أتكلم عن فنون اللغة أو أعرج على حبكة أو أمر بأحداث ولست بمؤرخة فلا أقدر أنا أتناقش في أمور تاريخية، إنما ما أريد أقوله كقارئة تستمتع بما تقرأ، حين تغوص في عادات وتقاليد هذه الفئة وتتكلم عن دين فأنت تستمتع لأنك تتعرف على أمور جديدة عليك، تقف عند معارف مختلفة، خاصة أن الرواية تدور على لسان شخص يهودي يبدأ معك منذ صغره ويتطور ويكبر تحت ناظريك، تدخل معه في الفكر اليهودي وفي أطماع اليهود في مصر وفي فلسطين، تتعرف على أدق تفاصيل حياتهم ومعتقداتهم، علاقتهم الخاصة بمصر كمصريين، الذكاء الذي يتمثلون به بدراسة كل ما يرونه ويلمسونه، يقرأون للكل من عرب وأوروبيين ويهود، يتعلمون لغات عديدة وعن طريقها يفهمون غيرهم، لهم طرق في الحياة وأمثال قد مرت علينا عن طريق أفلام مصر وخاصة القديمة منها.

«سيناجوج».. أو المعبد اليهودي فالدين حياة منه يستقي الإنسان قيمه وطريقة حياته منه يرضي ربه ويعبده لكنه الدين الصحيح الذي لم يحرف على أيد بشرية.

لابد أن الكاتب قرأ الكثير حتى تمكن من تسطير تاريخ ثابت لأحداث مرت بها مصر، ولابد أنه اطلع على التوراة ودرسها وقرأ كل ما تعلق بها حتى يناقشك فيها من خلال بطل الرواية، ولابد أنه تثقف بكتب كتبت بأقلام يهودية وتابع مجلات تنشر عن ثقافتهم، فليس من السهل التحدث على لسانهم إن لم أمر على ثقافتهم، خاصة أن الكاتب شاب مازال في مقتبل العمر.

«سيناجوج».. رواية فازت في مسابقة بالرياض.. تستحق القراءة.

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

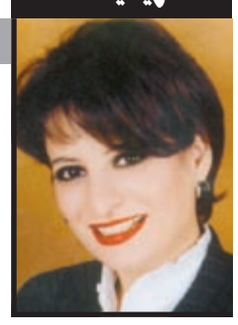

1 مارس.. أبراجنا والعادلي

أتقدم بداية بأسمى آيات التهنئة الخالصة والتبريكات الى مقام صاحب السمو الامير والى سمو ولي عهده الامين حفظهما الله ورعاهما والى سمو رئيس مجلس الوزراء وحكومته الرشيدة والى الشعب الكويتي الابي بمناسبة اعيادنا الوطنية المجيدة، وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم على كويتنا الامن والامان وان يجعل ايامنا كلها افراحا وكل عام وديرتنا بخير.

□□□

يوافق غدا الاول من مارس، وبهذا اليوم من العام 1979 تم افتتاح ابراج الكويت، هذه الابراج التي لم نر اضاءة او مظاهر احتفال بالاعياد الوطنية عليها! هذه الابراج التي هي صرح من صروح الكويت، هذه الابراج التي تغنى بها العديد من المطربين بأغانينا الوطنية.. مررت عليها يوم 24 فبراير ووجدتها تعيش في ظلام دامس تشكو حالها وحال العديد من الصروح التي لا مظاهر فرح بها.. كما ان مباني مجلس الوزراء والملاصقة لقصر السيف العامر حالها اليوم حال ابراجنا! يا ترى من المسؤول عن عدم تزيينها؟!

□□□

في مثل يوم غد ايضا من العام 1938 ولد حبيب العادلي وزير الداخلية المصري السابق والذي لو يخرج من سجنه يوما واحدا فقط يضبط الامن في مصر المحروسة، مصر العروبة التي كانت مثالا للامن والامان، واليوم «البلطجية» في كل مكان بها، نتألم على مصر الحبيبة ونريدها ان تعود مصر ام الدنيا، وستعود بفضل رجالها ونسائها بلد الحريات والديموقراطية وقلب العرب النابض لا قلب مجموعة همها مصالحها ومصالح جماعاتها.. كل عام وانت بخير يا سيد حبيب.

□□□

من الفريه: نشكر كل الجهات التي احتفلت وزينت مبانيها بأعيادنا الوطنية، كما نشكر كل الجهات التي كانت تعمل على مدار الساعة خلال العطلة الماضية من رجال اطفاء وجمارك وداخلية رغم هروب متسللين من قاعدة تتبع لها!

ديرة

علي الرندي

خطر التحرش الفكري

التحرش الفكري آفة جديدة لا تقل خطورة عن التحرش الجنسي، فكلاهما انتهاك للآخر، وكلاهما فعل خارج وشاذ، قد ينتهي «بالاغتصاب» الفكري، وبالتأكيد سيكون المقدم عليه مريضا نفسيا. التحرش الفكري حالة من الجدل غير المقنن أو المبرر، فتجده لا يخلو من الألفاظ الخادشة للعقول والأفكار، وغالبا ما يلجأ البعض في تبريرها بوجهات نظر قائمة على الفكر المغلوط.

فالتحرش الفكري أكثر خطورة في مجتمع يعاني من التدهور في جميع أركانه يحاول هدم القوة الناعمة الوحيدة التي وهبها الله لأصحاب الأقلام الواعية التي تحاول جاهدة البحث واستخدام العقل والأسلوب العلمي لرصد الحقائق، قانون النعام يمنعها.. نعم قانون النعام البطل الحقيقي الذي يحرك المتحرش الفكري فهو يخاف ويطبق قانونه بحذافيره، البند الأول يرى المتحرش الصائد جيدا ويعرف أنه يملك القوة والسلاح فلا يحاول حتى مواجهته، البند الثاني يدير وجهه للجهة الأخرى محدثا نفسه أن الصائد لا يراه ثم يدفن رأسه في الرمال إمعانا في معرفة الحقيقة وغض البصر عنها. وغالبا ما يكون المتحرش الفكري على أهبة الاستعداد حين يرى أحد المقالات أو الموضوعات التي تكسر حاجز الصمت وتتحدث عن مواضيع تدور في فلك الدين أو الجنس.

فلذلك تجد من يجعلون من أنفسهم دور المدافعين عن الدين أو يتركون الناس يأكلون في أنفسهم ويدورون في حلقة مفرغة دون نهاية باسم الدين، ولا يرون طريقا لتلمس السعادة إلا التكفير للوصول إلى الله وحمل لقب متحرش فكرى مع سبق الإصرار والترصد.

إذن، لنتق الله في انفسنا وفي عقولنا وإن كنا رسل الخير فلنعلم عقولنا طهر الاخلاق، لنكن واضحين متقين وسالكين سبل السلامة لنصل الى الطريق المستقيم.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com _ twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

«من الأسر إلى التحرير» 2ـ7

بعد أن تم القبض عليّ والتحقيق السريع جدا معي في مواقف مجمع الوزارات من قبل ضابط عراقي برتبة مقدم تم نقلي الى مركز التجمع وبسيارتي ايضا وبرفقة ضابط عراقي برتبة ملازم أول واثنين من العسكريين من مجمع الوزارات، ووصلنا الى مبنى وزارة الإعلام وعند البوابة الرئيسية وجدنا قائدا عراقيا برتبة عميد جالس على كرسي ويحيط به من على الجانبين ضابطان عراقيان واثنان مدنيان وقد أدى له الملازم العراقي المرافق لي التحية العسكرية واعطاء هويتي العسكرية ودار بيني وبينه الحوار التالي:

بادرني العميد بالقول: «أنت ضابط في وزارة الداخلية وين مقر عملك وطبيعته؟» أجبته بمراوغة سريعة اني أعمل في مخفر المرقاب بدلا من عملي الأصلي في مجمع الوزارات خوفا من ان يطالبني بجلب الوزراء أو يعتقد بأني من المقربين للحكومة، وبينت له طبيعة عملي بأني أحقق في الحوادث والمشاكل البسيطة، ورد عليّ عن سبب قدومي وأوضحت له ان ذلك بسبب التحاقي بعملي، وهنا صدم الجميع بقوله «ارجع بيتكم ولا تطلع» ومد لي الهوية وشكرته. ولكن عند رجوعي قام أحد المدنيين وهو من الاستخبارات العراقية بالتحدث إليه بصوت مسموع قائلا «هذا ضابط شرطة يا سيدي ولازم نأخذه» وهنا تراجع العميد عن أمره بالإفراج الفوري عني وطلب من مرافقي الضابط العراقي بقوله «وده للتجمع» وقد حصل ذلك ووصلنا الى التجمع وهو في دوار الشيراتون وقد وجدت هناك الكثير من الزملاء الضباط من جميع القوات والرتب تم أسرهم والقبض عليهم، حيث وصلنا في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا وقد أجلسونا في الدوار حتى الساعة 12 ظهرا وهنا صدرت أوامر عراقية جديدة.

محلك سر

nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

قيثارة الألوسي

القيثارة هي آلة وترية تصنع من أوتار مدقوقة ويعزف عليها باستعمال الأصابع من خلال رعش أوتارها ليصدر منها أجمل الألحان على مسامع البشر. تلك هي القيثارة، ولكن من الألوسي؟

هو الجراح غسان الألوسي وينحدر من أسرة طبية مشهورة تنتمي إلى بلاد الرافدين ذهب إلى المملكة المتحدة ليعزف بأنامله على قيثارة العلم ويصبح بعلمه أستاذا تدوي ألحانه في عالم الطب.

بدأت مقطوعته الموسيقية معنا عندما أغلقت جميع الأبواب الطبية في أوجهنا وأصبح علاج أختي من المستحيلات ولم يصبح لدينا غير باب واحد هو الدعاء إلى الله عزّ وجلّ من أجل إنقاذ أختي مما أحل بها من مرض وبالفعل لم يخيب الرحمن الرحيم رجاءنا وتوسلنا اليه وأتى لنا بذلك العالم الذي يحمل كل صفات الرجولة العربية من خلال تحمله المسؤولية أمام كل من عارضه في طريقه الطبي والعلاجي لأختي.

بدأ معزوفته بدخوله علينا ليعرفنا بنفسه من خلال أستاذه وأنه مستعد بأن يقوم بالعزف على الأوتار الباقية لمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه وكان هذا منذ ثلاثة شهور وفي كل شهر يقوم بعمل خمس عمليات وكان في كل مرة يبدأ حواره معنا بأنه يستشعر توفيق الله عزّ وجلّ قبل أن يبدأ بأي شيء من علاج، ذلك هو ابن الحضارة البابلية والآشورية وغيرها من حضارات احتوتها في احضانها بلاد الرافدين لتخرج نوابغ يفتخر بهم المجتمع العربي.

بالفعل رأيت فيه فارسا يتحدى جميع الصعاب لعلاج مريضته، وكذلك اعتراض من يهاجمونه في بلاد الغربة ولا يريدون الاعتراف به كمواطن انجليزي وأستاذ في عالم الطب والسبب أنه من أصول عربية، ذلك الفارس الذي حمل سيفه من خلال أدواته الجراحية وما استمده من علم وخبرة من خلال تجاربه العلمية، وبالفعل قام كما لو كان يعزف على القيثارة بتحقيق الإنجاز في عملية العلاج، قوته كان يستمدها من مالك الملك الذي جعل من قلبه وعقله قوة تصر وتهاجم المرض والفشل وتصر على النجاح في كل عملية يقوم بها من خلال ما يمتلكه من أنامل جراح ولكنها تعزف على أوتار الحياة لتدفع بمريضه إلى البقاء.

كلمة وما تنرد: أتعجب من جعل أمتنا العربية لما لديها من صروح، ليس فقط العلمية بل في الكثير من ميادين العلم والأدب وغيرها، أماكن طاردة للطيور المهاجرة عن أوطانها العربية.